

كذلك حظي ... حرقه ونشوق
إلى كل ممنوع على كل سائل !
ولو كان قلبي لا يضل مع المنى
لطابت حياتي ، واطمأنت بلائلي
ولكنه يتغنى إلى غير غاية
وراء الأمانى سادرا غير حافل

كأني به في لجة البحر زورقا
يسير ولا يدري إلى أي ساحل
تعلفت يا قلبي بحب مضجع
كعلفت طير الربا بالحبائل
نصيبك منه الوجد والسهد والجوى
ولحفة زهر ثا كل النبع ذابل
وحظك منه غير مستبدة

لها في دمي غلي كغلي الراجل
كأن سهامها أطلقتها يد الأسي
فرت ففرت كلها في مقاتلي
نصيبك منه أن ترى الحسن زاهيا
وترحل عنه ، والأسى غير راحل
وأن ترد اليبوع كالطير ظامنا

وترجم مقهور المنى غير ناهل
واست على ما كان منك بلائم
ولست على ما كان منها بماذل
فإن الهوى معنى سنى مقدس
تسامى ، فلا تلقى له من مماثل
وإن الهوى سر خفي محير
فلا يدعى علما به غير جاهل
وإن الهوى ما ضمه قلب عاشق
وليس الهوى ما ضمه قول قائل
صحبت الهوى طفلا صغيرا وياقنا -

وما زال بي حتى استقر بداخلي

شعر محبتار

بلا أمل !

ما... أنت
لقد عجب الناس من صحتي الذي
طال ، وظنوا بي الظنون !
وما صبت ، ولكني كنت ...
واليوم أبوح ! الشاعر الحائر !

الأستاذ إبراهيم محمد نجما

تغنى بها قلبي ، وغنت رسائلي
وإن كنت أهواها على غير طائل !
عرفت هواها حين صرت مقيدا
بأخرى ، لها شأن كشأن العقائل
ولو علقها النفس ، وهي طليقة
لما قام فيها بيننا أي حائل

بعض العويص وتؤخر بعض المفهوم ؟ قال أنا رجل لم أضع
كسبي هذه الله ، وليست هي من كتب الدين ، ولو وضعتها هذا
الوضع الذي تدعوني إليه قلت حاجتهم إلى فيها ... وإنما
قد كسبت في هذا التدبير إذ كنت إلى التكسب ذهبت «
وما نتكر أن في هؤلاء الذين يكفون على النحو من
خلصت نياتهم وسمت أغراضهم ، ولكنهم يمارون ويضنون
بما ألفوا ؛ فلنكن أكثر إخلاصا وأشد طلبا لما عند الله . ولنرح
المطين والمتملين من هذا الجدل العقيم الذي لا فائدة منه
إلا ضياع الوقت وتصنيع الرؤوس

علي العمارة

هبيتي أضمت العرفيك ، ألم أفد
 من الشعر مجدا عمرو غير آفل ؟
 وإن كان قلبي أصبح اليوم يائسا
 فما كان يوما في هواك بآمل !
 ولست بناس إذ بعثت رسالة
 إلى بأمر من وصالك عاجل
 فجن خيالي باللقاء وسحره
 وصور لي أنى سأحظى بنائل
 وأنتك قد وافيتني في خيلة
 عليها نسيج من ضياء الأصائل
 فأمسكت كني بين كفيفك ساعة
 فأسكر روحينا عناق الأنامل
 وأنشدت شمري نيك ، وهو مدامع
 من القلب ، أصق من دموعي السوائل
 وغنيتني شعر الهوى ، فكأنني
 ذهلت عن الدنيا ، ولست بذاهل
 وأنا أقننا وحدنا طول عمرنا
 فأصبحت لي وحدي برغم الحوائل
 ولكن حظي كان حظي ! فأخطأت
 خطاك مقامى بين تلك المنازل
 وعشنا على الأوهام ، نجمع شملنا
 رسائل حب .. يا لها من رسائل !
 وما في بدينا غير أوهام موعذ
 وأحلام لقا كالورود الذوايل
 فلا تحسبي أنى سأنساك لحظة
 فإنك شغلي دون كل الشواغل
 سأحيا على حبيك مادمت باقيا
 وإن كنت أدري أن حبيك قاتل
 إبراهيم محمد نجما

فأحسسته نبعما جرى فوق ما حل
 بعمرى ، فواها إذ غدا غير ما حل
 وأحسسته نورا يمانق مهجتي
 وينساب في قلبي انسياب الجداول
 وأحسسته شمرا يفتيه خافتي
 فترويه عنه شاديات الخائل
 وأحسسته سحرًا تمرب في دمي
 كما غاب في الصهباء ماء المناهل
 وأحسسته عطرا ييوج لمامي
 بأسرار ما ضمت رفاق الغلائل
 وأحسسته شمرا ترنح مهجتي
 كما رنح الأزهار قر الشائل
 وأحسسته طيرا يرفرف شاديا
 بأفاق أيامي كشدو البلايل
 وإني لأهوى الحب حتى لو انه
 يعذب قلبي بالشقاء الموائل
 عرفت به معنى الحياة وروحها
 وأدركت سر الكائنات الأوائل
 ووردت به في كل حين مجاهلا
 فأحدثت لي علما بتلك المجاهل
 وعشت به عمرا قصيرا ، وإن يكن
 بأمراره فوق المدى التطاول
 فياحبها زدني التباعا وحرقة
 وهب لي لهيبا في الحشا غير زائل
 فإن لهيب الحب يذكي مشاعري
 فينسب منها مثل ضوء الشاعل
 ويا من رماني الدهر فيها بتأيها
 وضمن على قلبي بسحر التواصل
 ومن جن قلبي في هواها صباة
 وإن كان عقلي لم يزل شبه عاقل !